وأضافت الصحيفة: «ان المعتقد ان بيغن يريد أن يمتلك أكبر عدد من الأوراق، بما في ذلك ورقة السيطرة على الضفة الغربية وورقة جنوب لبنان وورقة تدمير منظمة التحرير الفلسطينية كقوة مقاتلة أو كشريك مفاوض».

وقالت الصحيفة، متهمة أميركا بنشر الفوضى في المنطقة: «ان العديد من الاوروبيين يعتقدون أن فظاظة السياسة الاميركية، مسؤولة، إلى حد كبير، عن الموقف الكارثة في الشرق الاوسط. وهؤلاء الاوروبيون، مقتنعون بأن الحل الآن يعتمد على تغير في مواقف الولايات المتحدة».

وجددت التايمز تناولها لموضوع غزو اسرائيل للبنان، في افتتاحية عددها الصادر في ١٩٨٢/٦/١٤، منتقدة أميركا في تساهلها نحو اسرائيل، وقالت، في ما قالته: «ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط هي بين الضحايا العديدة للغزو الاسرائيلي للبنان. هذه السياسة التي استمرت لسنوات عديدة قائمة على فكرة ان اسرائيل يجب أن لا تجبر على تقديم تنازلات عبر تزويدها بكميات أكبر وأكبر من المساعدات الاميركية والاسلحة الاميركية، مصحوبة بالمزيد والمزيد من التأكيدات المبالغ فيها بالتأييد الاميركي غير المشروط». وأكدت الصحيفة أن الحل الوحيد للمشكلة يجب أن يتم العثور عليه في إقامة دولة فلسطينية فوق أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وأضافت: «بعد المذبحة التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان، فإن على العالم أن يصر على ذلك [اقامة الدولة الفلسطينية] ويجب على الولايات المتحدة أن تجعل تأييدها المستمر لاسرائيل، تأييداً مشروطاً باستعداد اسرائيل بقبولها [الدولة]، ويجب أن يكون الشعار: لبنان للبنانيين واسرائيل للاسرائيليين وفلسطين من نوع أو آخر في غربي الاردن، للفلسطينيين».

وانتهت مجلة الايكونوميست، في افتتاحية عددها الصادر في ١٩٨٢/٦/١٢، إلى النتيجة نفسها في حين توصلت الفاردیان، في افتتاحية عددها الصادر في ١٩٨٢/٦/١١، وبعد أن أدانت الغزو الاسرائيلي، إلى ضرورة عقد مؤتمر جنيف حول الشرق الأوسط برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وقالت: ان هذا المؤتمر «سيجبر اسرائيل على القبول بالخيار الوحيد الهام» وهو الخيار الذي تحدثت عنه ايضاً صحيفة الاوبزرفر، في افتتاحية عددها الصادر في ١٩٨٢/٦/١٣، والتي قالت فيها: ان الخطوة الاولى نحو إعادة السلام والاستقرار، هي إيقاف الحرب التي تتسع بطريقة تشمل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على كلا الجانبين المتقابلين. والخطوة التالية هي في تأمين الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في لبنان، مصحوبة بانعقاد مؤتمر جديد حول الشرق الاوسط ليبحث المشكلة في لبنان ومستقبل الفلسطينيين معاً، كمؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط، وعلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معاً أن يرأسا هذا المؤتمر، ويجب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً فيه.

صحيفة الفايننشال تايمز، من جهتها، قالت أنها لا تؤمن بأن القضية الاسرائيلية ـ الفلسطينية يمكن حلها بالقوة العسكرية. وقال بيتر كالفاكوريسبي، في صحيفة الصنداي تايمز، عبر تحقيق له، «أن بيغن لم يفعل شيئاً لحل مشكلة اسرائيل الاساسية، المتمثلة في كيفية العيش في سلام مع جيرانها في المستقبل، وهو يراكم المشاكل للاجيال الاسرائيلية المقبلة».

وإلى جانب المقالة التي نشرتها صحيفة الاوبزرفر لرئيس تحريرها السابق، كونوركروز أوبريان، وهو موالٍ متعصب لاسرائيل، والتي يعيد فيها عملية الغزو إلى أسباب استراتيجية أمنية، تهدف إلى الحفاظ على الأمن الفعلي لاسرائيل، نشرت الصحيفة نفسها تقريراً مطولاً من لبنان واسرائيل بقلم جون لي كار، مؤلف عدد من الكتب الرائجة، وقد نشر تحقيق لي كار تحت عنوان: «مذكرات أرض تتلاشى». ويصل الكاتب في نهاية تحقيقه إلى أن «الهجوم كان هولاً تم شنه في جولات ماكرة ضد شعب، هو باعتراف الاسرائيليين، لا يشكل أي تهديد عسكري حقيقي لاسرائيل. أنه كما لو أننا نحن البريطانيين قد قلدنا أعصابنا أزاء الجيش الجمهوري الايرلندي، ومن ثم قررنا القيام بمعاقبة مجمل الشعب الايرلندي دفعة واحدة، لاقناع أنفسنا بأننا عندما نفعل ذلك، فإننا لن نعود نسمع بمشاكل الايرلنديين». ويضيف: «ان العديد من الاسرائيليين الذين يخافون من الاماكن المعتمة، قد أقنعوا أنفسهم، أن كل فلسطيني، رجلاً كان